

2018-2017

3

استقالة المستشار الأول الأمين العام د. جمال التركي من المجلس التنفيذي

(2018-07-09)

- 1.3 - موجز رسالة الاستقالة الى رئيس الاتحاد
- 2.3 - رسالة حول دواعي الاستقالة الى المجلس التنفيذي
- 3.3 - افتقاد الرد على رسالة الاستقالة
- 4.3 - مواقف بعض الاطباء والاساتذة من الاستقالة - مقتطفات

3- استقالة المستشار الأول للأمين العام * من عضوية المجلس التنفيذي (2018-07-9)

- 1.3 - موجز رسالة الاستقالة الى رئيس الاتحاد
- 2.3 - رسالة حول دواعي الاستقالة الى المجلس التنفيذي
- 3.3 - افتقاد الرد على رسالة الاستقالة
- 4.3 - مواقف بعض الأطباء والاساتذة من الاستقالة - مقتطفات

* د. جمال التركي

* المستشار الأول للأمين العام 2016-2018

الأمين العام 2012-2016

المساعد الثاني للأمين العام 2010-2012

رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية

1.3- موجز رسالة الاستقالة الى رئيس الاتحاد

(" من كان خير راض او متوافق مع المجموعة، ان يعتذر ويترك الفرصة للآخرين ")

(2018-07-9) - د. جمال التركي

معالي رئيس اتحاد الأطباء النفسانيين العرب المحترم
الأساتذة الأطباء اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد المحترمون
السلام عليكم

أقدم لحضرتكم استقالتي من عضوية المجلس التنفيذي لاتحاد الأطباء النفسانيين العرب لعامي 2016-2018، لاختلافات عميقة تعذر تجاوزها تعلقت بأساسيات العمل الجمعياتي، طالت تجاوز آلية العمل الديمقراطي، واحترام لوائح القانون الأساسي للاتحاد، وتجاوز أدبيات التعامل داخل المجلس التنفيذي.

معالي الرئيس، سعت جهدي لتجاوز الاختلافات في بدايتها (مبادرة د. وائل أبو هندي)، ولما تم تجاهل هذه المساعي، أعلمت المجلس تجميد نشاطي تعبيرا عن استنكاري لهذا الوضع..

في ظل افتقاد تدخل رئاسة الاتحاد لتجاوز اختلافات وجهات النظر، وافتقاد الردود على رسائلي وعلى مبادرة د. وائل ابوهندي، وردود اللجنة التنفيذية على رسالتي الى اجتماعها الثالث - القاهرة، افريل 2018 وافتقاد المحضر البديل لاجتماعات مؤتمر عمان 2016 الذي اعدته، وتم "نقضه بالكامل" في غياب الية ديمقراطية، وافتقاد محضر الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية (القاهرة، مارس 2017)

في ظل خيبة الأمل لما جاء في مسودة محضر الاجتماع الثالث - القاهرة، افريل 2017 (افتقدنا المحضر النهائي)، وافتقاد الرد على ملاحظاتي لما جاء في هذا الاجتماع (رسالتي للمجلس بتاريخ 28 جوان 2018).

وفي ظل اعتبار البعض ان نقدي لتجاوزات طالت الية العمل الديمقراطي والقانون الاساسي تصيدا للأخطاء، مع دعوة " من كان غير راض او متوافق مع المجموعة، ان يعتذر ويترك الفرصة للآخرين، ربما كانوا أكثر تعاونا وتناغما منه "، ومع تجاوزات طالت آلية العمل الديمقراطي والقانون الاساسي، واتهامات طالت شخصي (الإرجاف، الاتصالات السرية، الاصطياد في الماء العكر، غبط النجاحات، افرغت الاتحاد من هويته، أن الله يعاقب بعض عباده بان يبتليهم بالمشاحنات والخلافات... الخ). إتجاه كل هذه التجاوزات التي طالت اساسيات العمل الجمعياتي وأدبيات الزمالة، وما طال شخصي من اتهامات، لم يعد بإمكانني التأقلم مع هكذا وضع، احتراما لنفسي ولقيمي ومبادئ، لم يعد لي مكانا داخل اللجنة التنفيذية الحالية، وأن الاستقالة من المجلس بصفتي مستشارا أولا للأمين العام أصبحت ضرورة وليست خيارا، واذ أضع بين يديكم استقالتي (اليوم الاثنين 9 جويلية 2018)، أمل ان يصلني ردكم عليها قريبا، لعلني أترك الفرصة لآخرين، ربما كانوا اكثر تعاونا وتناغما مع مجلسكم استجابة دعوة أحد الاعضاء، حسبي شرفا وفخرا ما قدمته للاتحاد على مدى أكثر عقد من الزمن، وشهد به كل منصف.

حضرة الرئيس المحترم، نظرا لافتقادنا نصوصا تشريعية تتعرض للاستقالة من المجلس التنفيذي، وبعد مراجعتي تشريعات الجمعيات العلمية في الموضوع، انها تعتمد مهلة 14 يوما للرد على مطالب الاستقالة، أمل تلقي ردكم في اجل لا يتجاوز 14 يوما: سواء بقبولها، او رفضها مع توضيح الأسباب، أو تأجيل البت في شأنها لحين مزيد التواصل. وعند انقضاء المهلة دون رد، تعد الاستقالة نافذة.

تفضلوا، حضرة الرئيس الفاضل تقبل أصدق مشاعر الاحترام والتقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

2.3- رسالة حول دواعي الاستقالة الى المجلس التنفيذي

(تجاوزات طلبة آلية العمل الديمقراطي، القانون الأساسي، ادبيات الزمالة والعمل الجمعياتي)
2018/07/09 - د. جمال التركي

الأساتذة الأطباء أعضاء المجلس التنفيذي للإتحاد المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني التواصل مع حضرتكم بعد شهرين من انعقاد الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية للاتحاد (القاهرة 25 افريل 2018)، وافتقادي الرد عن رسالتي الموجهة لمجلسكم بتاريخ 2018/04/10، كما افتقدت أيضا محاضر اجتماع الجمعية العمومية (عمان، اكتوبر 2016)، والاجتماع الاول للمجلس التنفيذي (عمان، اكتوبر 2016)، والاجتماع الثاني للمجلس التنفيذي (القاهرة، 2017)، في حين وصلني مسودة محضر الاجتماع الثالث الذي تم عرضها للمناقشة، دون تلقي تقرير المحضر النهائي. جناب الرئيس، ليس خافيا ان تجاوزات حصلت تعلقت أساسا بتجاوز ادبيات العمل الجمعياتي والية العمل الديمقراطي، والقانون الأساسي للاتحاد، مما أربك نشاطي مع المجلس، فيما يلي أهمها:

1 - تجاوزات طلبة آلية العمل الديمقراطي

- " محضر اجتماعات مؤتمر عمان (اجتماع الجمعية العمومية والاجتماع الأول للجنة التنفيذية المنتخبة) الذي تم اقراره بعد مناقشته في نوفمبر 2016، تم الامتناع عن توزيعه لأكثر من ستة أشهر، ثم تم نقضه بالكامل دون مدنا تفاصيل الية هذا النقض، طلبت توضيحا لذلك (متى، كيف، لماذا...)، كان الرد حاسما " والامر ما سمعتم "...
- اختيار الشخصية المكرمة بجائزة احمد عكاشة للعام 2018، لم يتم فيها تشريك كافة اعضاء اللجنة التنفيذية، لتساهم في ترشيح الشخصيات التي تؤهلها للتكريم بالجائزة ولا تم تشريكهم في التصويت عليها...
- اختيار الشخصية التي حملت جائزة البحث العلمي اسمها الكريم، افتقدنا تشريك كافة اعضاء اللجنة التنفيذية في ترشيح الشخصية التي يرونها مؤهلة ان تحمل الجائزة، ولا دعوتهم للمشاركة في التصويت عليها...

- امضاء اتفاقية تعاون مع جمعية صحّية واهداء عضوية شرفية دون استشارة المجلس التنفيذي وأخذ الموافقة على ذلك...
- ادراج شخصية ليست عضوة في اللجنة التنفيذية ولا علاقة لها بالطب النفسي ضمن قائمة " قادة اتحاد الأطباء النفسانيين على الواتساب " دون استشارة الاعضاء وأخذ موافقتهم...

2- تجاوزاته طالت القانون الاساسي الجديد

- الدعوة لمراجعة القانون الاساسي للاتحاد، 24 ساعة بعد المصادقة عليه بالإجماع في جلسة عامة استثنائية، وما يحمل ذلك من غبط جهد سنتين كاملتين تمت خلالها مناقشته فصلا فصلا، ومن استخفاف بمن شارك في اعداده، وشارك في التصويت عليه بالأمس...
- الامتناع عن توزيع محضر اجتماع الجمعية العمومية والاجتماع الاول للجنة التنفيذية لأكثر من ستة أشهر بعد جهوزيته رغم مناقشته وقراره والمصادقة عليه، وفي ذلك تجاوزا لألية العمل الديمقراطي واستخفافا بمجهود من أشرفوا على أعداده ومن شاركوا في ابداء الرأي حوله...
- امضاء أحد الاعضاء اتفاقية باسم الاتحاد دون تفويض من الرئيس او المجلس التنفيذي.
- افتقاد الدعوة لجائزة البحث العلمي الإعلان لتقديم الترشيحات لها في الآجال المحددة حسب ما اقره القانون الاساسي
- افتقاد دعوة أعضاء المجلس لترشيح الشخصية المؤهلة للتكريم بجائزة الاتحاد احمد عكاشة للطب النفسي العربي في الآجال المحددة حسب ما اقره القانون الاساسي
- تهميش مؤتمرات الاتحاد واعتبارها ليست أكثر من ورشات عمل بسيطة، وفي ذلك مخالفة صريحة للقانون الاساسي الذي يعدها أبرز أنشطته الى جانب المجلة العربية للطب النفسي

3- تجاوزاته ادبياته الزمالة

- اتهامات طالت شخصي بصفتي المستشار الاول للأمين العام
- التصريح في الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي بعمان ان الحاجة للمستشار الاول للأمين العام، لن تتعدى الثلاثة أو الأربعة أشهر، وهي الفترة التي يحتاجها المجلس لأخذ البيانات منه بصفته الأمين العام السابق، بعدها يكون المجلس في عنى عن خدماته.

- اعتبار أن شخصية المستشار الأول للأمين العام متحفزة وغير متجاوبة، و ان توجيه الدعوة لمن كان غير راض او متوافق مع المجموعة، عليه ترك الفرصة للآخرين، ربما كانوا أكثر تعاوناً وتناغماً منه...
- اعتبار أن المستشار الأول للأمين العام لم يكن متعاوناً ولم يسلم ولا وثيقة واحدة عن الاتحاد للمجلس الجديد، في حين ان جميع الوثائق المتعلقة بالاتحاد منزلة في "شبكة العلوم النفسية العربية" وتم وضعها كاملة على ذمة المجلس الجديد.
- اعتبار الامين العام السابق بصفته رئيس شبكة العلوم النفسية العربية أنه أفقد الاتحاد هويته، وان على المجلس الجديد استرجاع هوية الاتحاد والتأسيس لكل شيء من جديد.

حضرة الرئيس المحترم،

- 1- أمسكت عن الرد في حينه حتى لا يتسم ردي بالانفعال، مكتفياً لاحقاً بدحض بعض الاتهامات، مذكراً بأهمية احترام أدبيات الزمالة وآلية العمل الديمقراطي، ولوائح القانون الأساسي للاتحاد...
- 2- اما عن تهمة الغائي هوية الاتحاد، القاضي والداني يعلم أن ما قدمته وشبكة العلوم النفسانية العربية للاتحاد لأكثر من عقد ونصف من الزمن، شاهد على اننا رسخنا مكانته وعززنا هويته العربية كجمعية شاملة لكل الأطباء النفسانيين العرب مما ساهم في دفع مسيرته ونسق نشاطه بشكل غير مسبوق، بداية من مؤتمر الخرطوم العام 2010 الى مؤتمر عمان العام 2016، مروراً بمؤتمر دبي العام 2012، ومؤتمر بيروت لعام 2014، وما كانت هذه المؤتمرات لتشهد هذا النجاحات الكبيرة لولا الدعم الكبير الذي قدمته شبكة العلوم النفسية العربية للاتحاد.
- 3- اعتبار أن الأمين العام السابق سلم الاتحاد بناء خاوياً، وان على المجلس المنتخب التأسيس لكل شيء من جديد، يعد غمطاً لجهد كبير بذل في رفع منزلة الاتحاد وتغييراً للحقيقة ومجانبة للواقع، ما أنجزته و أساتذة أفاضل شاهد اني سلمت الأمانة التي تحملتها لأربع سنوات، والاتحاد بناء شامخاً في عز مجده وواج قوته وعطائه وتألقه.
- 4- اعتبار "شبكة العلوم النفسية العربية" (الموقع العلمي الأكاديمي العربي الأول في علوم وطب النفس) وهي التي ساهمت في تقديم خدمات جليلة للاتحاد، ليست موقعا علمياً وهي ليست أكثر من توجهات فكرية لآراء صاحبها، ما فيها من علم لا علاقة له بالطب النفسي بل هو علم نفس، ذلك غمط كبير في حق الشبكة وحق مؤسسها

1- وصلنا ان من أدبيات العمل الجمعياتي مقارعة الحجة بالحجة، وأن على من يدعي بطولة تجاوز العموميات ومقارع الحجة بالحجة، استجبت لهذه الدعوة في رسالة مفصلة قارعت فيها الحجة بالحجة الى مجلسكم الموقر افتقدت الرد عليها.

معالي جناب الرئيس،

- امام هذه التجاوزات التي طالت احترام ادبيات الزمالة، وآلية العمل الديمقراطي واحترام لوائح القانون الأساسي (المصادق عليه حديثا)، كيف لي ان اكون راض، ومتوافق مع هذا الواقع الذي اشهده، فكان ان جمدت نشاطي في مرحلة أولى تعبيرا عن استيائي ، لم يتغير شيئا للأسف كان التجاهل التام لكل دعواتي، هنا وصلت إلى مرحلة لم يعد لدي من اختيار الا ان اترك الفرصة لآخرين، ربما كانوا أكثر تعاونا وتناغما مني "...

الأساتذة الأفاضل

احتراما مني لشخصي ولقيمي ومبادئ، وتقديرا لذاتي، لم يعد بإمكانني المحافظة على عضويتي في المجلس التنفيذي الحالي، فكان ان وضعت رسالة استقالتي من المجلس التنفيذي بين يدي الرئيس، بصفتي المستشار الاوّل للأمين العام (افتقدت الرد عليها)، أغانر عضوية اللجنة التنفيذية لإتحاد الاطباء النفسانيين العرب لعامي 2016-2018، بعد عطاء بلا حدود ، تجاوز عقدا من الزمن، حسبي شرفا اني عملت بإخلاص ما وسعني جهدي لرفعة الاتحاد وعزته ورفي الطب النفساني في اوطاننا، والله على ما أقول شهيد، والتاريخ خير شاهد، وكفي بالله شاهد وشهيدا.

أسأل الله ان يوفقكم لما فيه خير الاتحاد ورفعته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تونس 2018/07/09

3.3 - افتتاح الرد على رسالة الاستقالة (2018-07-24)

" وفق الله الجميع لما فيه خير الأتباع، وخير الصحة النفسانية، وخير إنساننا العربي، وخير امتنا، وخير العالمين " د. جمال التركي

الأساتذة الكرام الأطباء أعضاء المجلس التنفيذي لإتحاد الأطباء النفسانيين العرب المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بدخول اليوم 24 من شهر جويلية 2018، تنتهي المهلة المحددة للرد على طلب استقالتي من اللجنة التنفيذية لإتحاد الأطباء النفسانيين العرب، الذي كنت تقدمت به بتاريخ 09/07/2018 الى رئيس الاتحاد الدكتور ناصر الدين الشريقي.

ولما كنت:

- افتقدت رد الرئيس على طلب الاستقالة

- خلال هذه المهلة افتقدت الرد أيضا على " سلة المطالب " التي تقدمت بها استجابة وتقديرا للأستاذ الدكتور احمد عكاشة بمراجعة طلب استقالتي ...

إزاء هذا التجاهل الملفت، تصبح استقالتي من عضوية المجلس التنفيذي للاتحاد لعامي 2016 -

2018 كمستشارا أولا للأمين العام، نافذة المفعول بداية من 2018/07/24

تأتي هذه الاستقالة استنكارا لتجاوز الية العمل الديمقراطي والقانون الأساسي، وإدبيات الزمالة والعمل الجمعياتي، أملا بذلك أن أكون تركت الفرصة لغيري كما ذكر أحد الأعضاء " على كل من كان غير راض او متوافق مع المجموعة، ان يعتذر ويترك الفرصة للآخرين، ربما كانوا أكثر تعاونا وتناغما منه"

أغادر مجلسكم أملا ان توفقوا في استرجاع هوية الاتحاد التي عملت على سلبها والغائها زمن كنت امينا عام للاتحاد (2016 - 2012) ، وان تعيدوا بناء الاتحاد بعد ان تركته خاويا، وتستردوا الوثائق التي غيبتها عنكم برأي أحد الأعضاء، وان يُقَيض الله شخصيات أخرى، ربما كانوا أكثر تعاونا وتناغما مني.

جزيل شكري وعرفاني الى كل من الاساتذة: يحيى الرخاوي، أحمد عكاشة، عدنان التكريتي، وليد سرحان، عبد العزيز ثابت، شارل بدورة، وائل ابوهندى، الذين لم يدخروا جهدا لراب صدع اختلافات عميقة تم تجاهلها.

وفق الله الجميع لما فيه الخير، خير الاتحاد، وخير الصحة النفسانية، وخير انساننا العربي، وخير امتنا، وخير العالمين...

وقل اعملوا... ما كان لله دام واتصل...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

4.3- مواقف بعض الأطباء والاساتذة من الاستقالة* (مقتطفات)

(" للأسف كان اتساع دائرة الفتن أكبر من قدرتنا على الرق ")

* تم التحفظ عن الاسماء الاساتذة الأطباء لعدم تمكننا من اخذ

الاذن واستشارتهم في ذكر اسماءهم، خاصة ان بعضهم يخدمهم الله
برحمته الواسعة...

1- أ. د. D4T5H954K

I

أشاطرك مشاعرك، انت علي حق، وان كان الانسحاب هو خير وسيلة للراحة، الا ان المواجهة والاصرار هو الطريق لإيجاد النجاح بالرغم من آلامه وصعوبته، لماذا لا تقول رأيك في الجمعية العمومية القادمة، وبعدها اتخذ القرار، لأن الرسائل المرسله عبر الإنترنت تختلف تأثيرها تماما عن المواجهة المباشرة...

مع تحياتي

II

تحية طيبة، إن خطابك الاخير بشأن دواعي استقالتك هو اطروحة علمية وإدارية بها العلم، والخلق، والكرامة واحترامك لاختلاف الرأي،
بارك الله في التزامك بأدب الحوار. وبأذن الله لك عودة للاتحاد الذي هو جزء منك لا تستطيع الانفصال عنه وفقك الله.

والي لقاء قريب بإذن الله

تعقيب أ. د. T4W7H1174A

الأخ العزيز

الابن الفاضل: د. جمال التركي

وعليكما السلام

رسالة الأخ الكريم

والموضوعية، والأمانة والرجاء

أدعو الله أن يكون لها موقعها عند الجميع بما نحب

ونرضي،

نحن أحوج ما نكون إلى ما احتوت، وما أشارت إليه، كلُّ

في موقعه

والله يفعل ما يشاء ويختار

وليبارك سبحانه في كل من يحاول، ويصبر، ويواصل،

ويكدح.

تعقيب د. جمال التركي - تونس

I

... " للأسف كان اتساع دائرة الفتق أكبر من

قدرتنا علي الرتق " سعينا جهدنا لتجاوز الازمة،

بقبول حد أدني من "الرتق"، لكن اصواتنا لم تصل الى

من يهمهم امر الامر...

اليوم" اتسعت المسافة الفاصلة بيننا ومن يهمهم

امر رتق الفتق، البعض يرى ألا إمكانية للرتق، حتى

ينطلق نشاط الإتحاد من جديد عليا بمغادرة المجلس

وتقديم اعتذاري عن مواصلي العمل معكم.

عزائي وانا أستقيل من عضوية مجلسكم، ان العلاقات

الانسانية الراقية باقية وان البقعة التي تركتها لن

تطمس، وان أنكرها البعض وهمشها الاخر، الأيام دول

ومجلس اليوم، لن يكون مجلس الغد... أليس هو خير من

يجازي في نهاية النهاية، بلى، ذاك ما كان يذكرني به

دوما العزيز يحيى الرخاوي...

معا أعلينا شأن الاتحاد في العشر سنوات الأخيرة،
كنا تسلمناه اطلاقا بعد اعصار العام 2008... معا
انجزنا عملا رائعا، كان مؤتمر عمان 2016 قمة تتويج
هذا النجاح...

أسعد بكم بروفيسور، أختا عزيزا وصديقا راقيا،
وزميلا فاضلا واستاذا قديرا، وتبقى العلاقة الانسانية
الراقية التي جمعتني بحضرتكم أكبر من ان تؤثر فيها
سحابة غيئت سماء الاتحاد ذات يوم

مع تقديري واحترامي

II

... عودتي لعضوية المجلس رهين تطور الأوضاع نحو
الأفضل، وتجاوز حالة الانتكاس والتردي التي أصبح
عليها، يكون ذلك عندما لا يضيق الصدر باختلاف الرأي،
عندما لا يُعَدُّ المختلف، مُرجفا، أو مُتصيدا في الماء
العكر، أو مُبتلى بالمشاحنات والخلافات، وعندما لا
يُطلب منه التأقلم او الاعتذار وترك المكان لغيره...

أتمني ان يكون النجاح قد حالف المؤتمر الخامس
عشر للاتحاد الذي انعقد اخيرا بالقاهرة (2018)، للأسف
لم تصلنا محاضر اجتماعات المجلس في هذا المؤتمر)
اجتماع الأخير للجنة التنفيذية المنتهية مهامها،
اجتماع الجمعية العمومية والاطلاع على التقريرين
الادبي والمالي، الاجتماع الأول لأعضاء المجلس المنتخب)
كما افتقدنا تركيبة أعضاء مجلس الادارة وأعضاء
المجلس التنفيذي لعامي 2018-2020، نأمل الا نفتقد
هذه المحاضر كما افتقدنا كامل محاضر اجتماعات مؤتمر
عمان 2016-2018 (بعد نقض المحضر الوحيد الذي كان لي
شرف اعداده، في تعدد سافر على الية العمل
الديمقراطي)

فيما يخض موقفي كرئيس لشبكة العلوم النفسية العربية تجاه الاتحاد، سأبقى داعماً له كما كنت منذ تأسيس الشبكة العام 2003 (ذلك في صلب رسالتنا)، ودليل ذلك أنني وبعد استقالتي من المجلس تواصلت لتنسيق الدعوة للمؤتمر الخامس عشر، للأسف افتقدت الرد...

حضرة الأستاذ الفاضل، بعد هذه الاستقالة، أبقى في حاجة الى فسحة من الزمن لملمة انجراحات طالتي، عزائي صداقات راقية جمعني بأساتذة كرام، حضرتك وكل من الاعزاء وليد سرحان، شارل بدورة، وائل أبو هندي، عبد العزيز ثابت.

تقبلوا تقديري واحترامي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

III

أستاذ، سأنتظر الى حين مد الاطباء النفسانيين العرب بمحاضر اجتماعات القاهرة وبتريكة مجلس الادارة واللجنة التنفيذية والى ان يصلنا القانون الاساسي المعدل في نسخته المنقحة مصحوباً بمحضر اجتماع المصادقة عليه، ان تم تجاوز الشهرين دون ان تصلنا هذه المحاضر، سأواصل مع رئيس الاتحاد وسأعلن عن رأيي حول تشكيلة المجلس التنفيذي الجديد

- ان تمت مناقشة القانون الاساسي المعدل **والمصادقة عليه بالأغلبية** في جلسة عامة استثنائية بالقاهرة، ووافقت تركيبة المجلس التنفيذي ما جاء فيه **فسيحظى بالشرعية**

- في غياب ذلك، يكون القانون الاساسي المصادق عليه في عمان هو الوحيد المعتمد، وكل ما خالف لوائحه يعد **فاقد للشرعية**.

أسجل موقفي هذا للتاريخ، حتى لا يحسب على يوما
أنى كنت شاهدا على انتهاكات طالت القانون الاساسي
والية العمل الديمقراطي ولم أحرك ساكنا ولم اعترض
على هذه التجاوزات وكفى بالتاريخ شاهدا وكفى بالله
شاهد وشهيدا

2- أ. ح. T4W7H1174A

I

.... وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَنِمُكْتُ فِي الْأَرْضِ
وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى، وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَدُوُّ الْهُدَى، أَوْ أَمَرَ بِالنَّقْوَى
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى

الحمد لله...

2018-04-12

II

... ولكنني عا [] يقين من أنك عا [] يقين من أين يأتيك الجزاء الأوفى []
ثم إنك تعلم مدى صعوبتي في التواصل عا [] المستوى الشخصي والاجتماعي
فاكتف [] بإعلان رؤيتي الناتجة من حمل أمانتي لمن "يهمه الأمر" ليتحمل بدوره ما يصله
منها
أما من استغذ []
فما عليك ألا يزك []
أو يتذكر فتتفعه الذكرى
وأفوض أمري إله [] الله
الحمد لله رب العالمين... رحمن رحيم
وعليك السلام، ولك الحمد منا، والأجر منه
ولا ببق [] إله [] ما ينفع

وعليك السلام

III

... اسمح لي أن أقدم لك شكري على كل ثانية، وفكرة، ونية: بذلتها فإ سبيل رسالتك، رسالتنا، وهي بعض ما تعرف، وما لا تعرف

وأن أدعو لك ولكل من ألقى السمع وهو شهيد بالتوفيق والنفعة والإبداع وجمال الإيمان ففي كل موقع وأن

وأرجو للاتحاد أن يواصل رسالته بالتوفيق بما يرى

وأذكرك وأذكر نفسي بخير ما حضرني من هذا الوعي الخالص من التنزيل
الحكيم

الحمد لله

IV

تذكير... الوعي الخالص من التنزيل الحكيم

.. وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى * وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً

إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَمَا كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ

وَكُلُّ الْإِنْسَانِ أَرْزَمًا طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ

الرَّحْمَنُ وُدًّا

بَلِ الْإِنْسَانُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ بَصِيرَةٌ *
وَلَوْ لَأَنَّكَ مَعَادِيرُهُ

وَلَوْ لَأَنَّكَ مَعَادِيرُهُ

تعقيب د. جمال التركي - تونس

I

العزیز: الرمز: Y4Y7YR11

يقينك في " يقيني " في محله ...
أشغلتك بما كان عليّ ألا أشغل بالك به... أعتذر منك
أعترف بتقصيري..

- في حق علمك وأن تصل الكلمة الى أصحابها في
العالمين
- في حق " الامانة " وتبليغها لمن "يهمه الأمر"...
ليتحمل بدوره ما يصله منها....
-

انني، أنك، انهم (هم ونحن) كادحون اليه كدحا
حتى نلقاه...
وهل من كدح اشق من حملها... وقد أبت السماوات والارض
ان يحملنها
وفقنا الله لما فيه الخير... الخير... الخير...
والسلام عليكم ورحمة الله
مع محبتي واحترامي

جمال

3- أ. د. N5Y8A1385T

لقد اطلعت على الامور التي نكرتها وقد كنت شديد الاستغراب. فمنذ تأسيس الاتحاد بشكل فعلي عام
1987 كان الودائع التام يسود اعضاء اللجنة التنفيذية. ان العمل في الاتحاد هو عمل تطوعي ولا يحتاج
الى المناكفة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه اين رئيس الاتحاد وباقي الأعضاء من هذا الموقف، الا يرون
ان هذا يسيء للاتحاد!!

انا ارقب جيدا العمل الذي قمت به لإعلاء شأن الاتحاد وأثمنه. لكن ارجو ان لا تستقيل. ويجب ان
يكون نظام الاتحاد كفيف بتوزيع المهام حتى لا ترتكب حماقات. بالنسبة لي سأعمل ما يمكنني عمله
للحفاظ على مكانة الاتحاد.

كل عام وأنتم بخير وتحياتي الحارة... والله الموفق.

4- أ. د. Z9T4A1349T

I

تحية عطره، لقد قرأت رسالة الاستقالة من اللجنة التنفيذية لإتحاد الأطباء النفسانيين العرب... ألمني شعورك بالمرارة لما لقيته من بعض الزملاء في الاتحاد...

لكل شيء حل، والاستقالة لن تساعد في شيء. بية ما فعلته له الأثر الكبير على الجميع، ونحن نمر بمرحلة غريبه وعجيبه لا ينطبق عليها أي منطق أو قانون... لتكن ثقتك في الله وفي اصدقائك كما هي لا تتغير ولا ترزع مع العواصف التي تمر بها بلادنا العربية.

فرح الله قريب.....

II

لقد أضنت الطريق للكثير من الاخوة ومنهم أنا وخاصة في ظروف أليمة مرت علينا في فلسطين.

نفقد جزء مهم من تركيبة العمل في مجال العلوم النفسية في العالم العربي ولكن القرار كان لك

وندعمك في كل ما تريده و هذا لا يعني اننا لن نكون باستمرار على تواصل من خلال شبكة العلوم العربية النفسية.

لقد أضنت الطريق للكثير من الاخوة ومنهم أنا وخاصة في ظروف أليمة مرت علينا في فلسطين.

لكم مني كل الاحترام والتبجيل، واطال الله في عمرك وجعلك ذخرا لنا

تعقيب د. جمال التركي - تونس

... نعم، لكل شيء حل... لكن عندما تكون في طريق مسدود... تبذل عديد المحاولات لتجاوز المعوقات فتقابل بالتجاهل وبالتمادي في انتهاك آلية العمل الديمقراطي والقانون الأساسي، وبالاستعلاء والاتهامات الرخيصة، ومن أنى أتميد الأخطاء، فيطلب ان أتأقلم او أعتذر وأفسح المكان لأخرين...

اخفاق كل المساعي، أدركت ان لا مقام لي داخل هذا المجلس، على ان أغادره عزيز النفس، على ان أبقى غير متأقلم، خاصة بعد ان طالتي اتهامات قاسية، قوبلت بالصمت وعز على البعض قول كلمة حق في شخصي...

نعم كان بإمكاننا الاكتفاء بتجميد نشاطي داخل المجلس لو اقتصر الأمر على ما طال شخصي، أما ان يتم تجاوز الية العمل الديمقراطي، وانتاك القانون الأساسي، مع دعوتي للتأقلم مع هذه التجاوزات، فذاك ما لا استطيعه، لتبقى المغادرة الخيار الأوحد

5- أ. ح. L4Y7W1174A

I

حقيقة لا أوافقك الرأي في أن الاستقالة ضرورة ... أتفق مع أخي د. عبد العزيز ثابت، ما أراه هو ضرورة مناقشة هذا الأمر برمته وما حدث كلّه من أول اجتماع عمّان وحدّ لحظة اجتماعنا القادم، أتمنى أن تساعدنا أنت بحضورك في الاجتماع

II

أختلف بشدة مع ما اتخذته من موقف الاستقالة، ولا أدري هل تقدم الاستقالة لفخامة الرئيس فقط لبيت فيها أم أن لأعضاء المجلس التنفيذي دوراً؟؟ أنت أعلمنا بعد معلم الكل أستاذنا وشيخنا الجليل د. أحمد عكاشة

إن كان لي رأي فأنا لا أرفض فقط الاستقالة وإنما أرفض كذلك التفرق بين المؤسسات التي تخدم أهدافاً مشتركة؟ فالإتحاد أهدافه ليست تختلف كذلك عن أهداف الشبكة ... وكلاهما مؤسستان عربيتان يكتسب الإتحاد ثباته ومشروعيته من انتمائه لإتحاد الأطباء العرب والذي أنشأ تحت مظلة الجامعة العربية ... "؟؟؟؟" بالمقابل ظهرت الشبكة التي يمثلها ذلك الشاب العربي التونسي جمال التركي لتكون بوابة تعارف غير مسبوقة منذ 2002، من خلالها أتصور أن أول إشعارات مؤتمرات الإتحاد بثت على الإنترنت، الشبكة تمارس بكفاءة جمال عملها فيما اعتبره "رسالته" حين قال: "أدعم كل الجمعيات العربية الطبفسانية والعلمفسانية"، لا أفهم الإتحاد مستقلاً عن الشبكة ولا أحسبه إن أراد مضاهاة خدماتها بناجح ولو حرص.... لأن جمال التركي خبرة عربية من السداجة أن يفرض فيها الإتحاد... المقترض أن المؤسسات العاملة تحت مظلة الجامعة العربية تعمل على التقريب والتوحيد وليس العكس ... جمال إن اقتبلت استقالته نكون خسرناه! اللهم اهدنا جميعاً لما فيه الخير، مهما كان ومهما حدث أنت سند لأغلب العاملين في مجال الطب النفسي

III

من المؤسف بل والمخجل أن تفقد مؤسساتنا أنشطتها وأكثرها تأثيرا
لو أننا وضعنا للاتحاد أهدافا حقيقية كبارا، ما أمكن أبدا أن نضيع دعم الشبكة للاتحاد ولكان حرص
الاتحاد على احتضان الشبكة كحرص أي راغب في العمل العظيم ألا يشتمت جهود العاملين....
لم يخسرک العمل العربي المشترك يا جمال.....

وعسى مؤسساتنا ترقى يوما لتتعلم كيفية استيعاب الجهود المتميزة
الخلاقة!

تعقيب د. جمال التركي - تونس

اقدر حرصك وسعيك وصدقك واخلاصك... وانت الذي تعلم
ما لا يعلمه غيرك... للأسف اتساع الفتق كان أكبر من
قدرتي وقدرتك على الرتق.

سعيانا فاحققنا...

ما كان من خيار، إلا أن المغادر وترك الفرصة لآخرين
ربما كانوا أكثر تعاونا وتناغما مني... (عملا نصيحة
أحد الاعضاء)

تقبل مودتي واحترامي وتقديري

6- أ. د. H7Y6A1367T

لست أدري ما نقول وقد غدا الأمر نافذا... وأي حرف نلوك وأنت في علومنا النفسية القلب النابض
والرئة التي تهب أكثر مما تأخذ بل تتألم لكنها تواصل وتعطي
كل من اقترب منك وعرفك علم عظم الحدث حين تترجل عن مهمة في قمره قيادة العلوم النفسية من
أي موضع فيها...

أهيب بقاماتنا النفسية في العالم العربي أعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد أن يفعلوا شيئا ويقولوا كلمة
فهي علومنا جميعا ولجنتنا جميعا.

لم أر يسعني الصمت وكان متاحا ولم أر يحسن غض الطرف وهو أيسر بحجة أنني لست طبيبا نفسيا ولا عضوا في اللجنة لكن الحدب على قضايانا يسعد بها الجميع وإن كنت ربما اصغركم سنا إذ لم اقتحم الخمسين ولو قاربتها.

من حق أ.د. جمال أن نقول عنه ونتحدث عنه وليس في ذلك تقليل من اللجنة ولا أي عضو فيها فلكم علماءنا الذين ننظر إليهم أنهم الأمل الباقي وواحة النبل التي ننتظر منها ان تسقي جذب العالم العربي كله فيزهر بعلم وتضحية للعلم ويعلم.

واقول للجنة إن جاز لمثلي أن يقول نتفهم أي اضطراب في عالمنا العربي لكن قمر القيادة لعلومنا النفسية الضمير الباقي نابضا نرى انه لا يسعهم إلا التعاضد والا التكامل والا معرفة مكانة بعضنا لبعضنا عن كلنا لكلنا وحق د. جمال أن تعرف له سابقته عن ضمير العالم العربي كله... وجمع الكلمة مقدم على أي حال وكلكم ذو فضل وعلم ومكانة.

اقولها وأعد نفسي في مقام التلميذ لكل عضو في اللجنة من رئيسها إلا منسحقا فلكم (علماء نفوس العرب) أجمعين.. وأول اساتذتي جمال.

والسلام

7- أ. ح. N5T5E1055A

حقيقة كم يحز في النفس ويديمي القلب مجرد حدوث شرخ في هذا البناء العظيم الذي كان العروة الوثقى بين الأطباء منذ ولادة فكرته في البحرين ونظم عقده النضيد في القاهرة في بداية الثمانينيات وان قصرت أنا وغيري من عواجيز الفرح في أعراسه ومحافله فإننا لن نغفر لأنفسنا التقاعس عن مناقشة كل الحاديين على هذا العلم الذي ينبغي أن يكون منارة في الدهاليز المظلمة التي يدخل فيها العالم العربي وإذا بدأنا التشرذم فقل على الأمة السلام في تقهتت المفتت وتقسيم المقسم.

فلنكن جميعا قذوة حسنة في لم الشمل من منطلق وطني وطالما أن الاستقالة لم تقبل كتابة فيعني أن مازالت القلوب تتبض بالمحبة وما زالت الدنيا عامرة بصناع العمار ولأن معظم النار من مستصغر الشرر فأرجو العودة حتى لا يتداعى البنيان

هذه مبادرة من زميل قديم عاصر هذا الصرح منذ ولادته ولا يريد أن يراه يتهدم أمام عينيه

والله وراء القصد

تعقيب د. جمال التركي - تونس

ممنون لك التواصل، اتفهمك واتفهم حرصك على وحدة الاتحاد ورفقيه وانت من مؤسسيه... ثق ان حرصي من حرصك... سعيت جهدي لتجاوز الاختلافات والتجاوزات... أخفقت في ذلك

عندما يصبح النقد البناء، تبيدا للأخطاء... عندما يصبح الاصرار على الالتزام بمبادئ وادبيات العمل الجمعياتي مزعجا للبعض...

عندما يصلك ان " من كان غير راض او متوافق مع المجموعة، عليه ان يعتذر ويترك الفرصة للآخرين، ربما كانوا أكثر تعاونا وتناغما منه " ولمّا كنت غير راض ولا متوافقا مع التجاوزات، ولمّا لم يكن باستطاعتي التنازل بما ليس بإمكانني التنازل عنه، لم تعد استقالي اختيارا..."

اغادر المجلس التنفيذي مستقيلا، احتراما لشخّلي واحتراما لقيمي واحتراما لمبادئ وادبيات العمل الجمعياتي

وفق الله الجميع لما فيه الخير

8- أ. د. N5D4M945M

يقول أستاذي العالم والشاعر والمربي عصام العطار حفظه الله "العَمَلُ يُصَنَّفُ الْعَامِلِينَ" وقد صنّفك عمك وجهادك بين النخبة من علماء الطب النفسي خصوصا، والعلوم النفسية عموما ومعرفتي بك مطمئنني أنك من الذين أينما ذهبوا أثمروا، وبغض النظر عن موقعهم الإداري، ما يقلقني، وليس في موضوعك أنت فقط، وإنما في حال الكثيرين ممن أعطى وقدم، أن الناس لا يقدرّون مثل هؤلاء حقّ التقدير، وكثير من هؤلاء لو كانوا عند بعض الأمم الأخرى لافتخروا بهم، وأشادوا بعبائهم وإنجازهم! أرجو مع مرور الأيام أن نسعى للاحتفاء بكل عامل مخلص في دوائرنا العلمية، وخاصة العلوم النفسية والإنسانية، والتي نعلم بأن مجتمعاتنا لن تتقدم ما لم نتقدم في هذه المجالات

تحياتي لكم، وعلى أمل اللقاء بكم في أقرب فرصة